



الانتقال: أوجه النظر عند بلوغ سن الرشد

سن الرشد هي تلك السن القانونية التي لا يُطلق على الفرد بعدها – وفق ما يحدده قانون الولاية – قاصراً، بل يصبح مسؤولاً عن اختياراته، وتصير له حقوق بعينها وعليه واجبات محددة يلتزم بأدائها بصفته فرداً بالغاً بمقتضى القانون؛ وهو ما يُعرف باسم **انتقال الحقوق**. وتُحدّد سن الرشد للفرد، في ولاية ميشيغان، ببلوغه 18 عاماً. ويصدق هذا على جميع الأفراد، سواء أكانوا من ذوي الاحتياجات الخاصة أم من غيرهم.

بلوغ سن الرشد والتعليم

ينص قانون تعليم الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة (Individuals With Disabilities) الخاصة (Education Act, IDEA)

على وجوب إعلام الطفل بانتقال حقوقه إليه قبل بلوغه سن الرشد بعام واحد؛ إذ تنتقل الحقوق إليه من ولي أمره أو الوصي عليه. وتلتزم الإدارات التعليمية بإخطار الطالب وولي أمره بانتقال حقوق هذا الطالب إليه بحلول عيد ميلاده السابع عشر أو قبله. ويجب على الإدارة التعليمية أن تُخطر الطالب مرة أخرى بانتقال حقوقه إليه؛ وذلك في الاجتماع السنوي لبرنامج التعليم المُخصَّص (Individualized Education Program, IEP) النافذ بشأن هذا الطالب عند بلوغه 18 عاماً. ويجب أن يتضمن برنامج التعليم المُخصَّص (IEP) لهذا الطالب في ذلك الوقت بياناً يُفيد بأن الطالب وولي أمره قد تلقوا تلك المعلومات.

فإذا بلغ الفرد سن رَشده، فيحق له أن يتخذ القرارات بنفسه بشأن الخدمات التعليمية الخاصة المُقدّمة إليه، ومن ذلك الحقوق التالي ذكرها:

- الحق في حضور اجتماعات برنامج التعليم المُخصَّص (IEP) له.

- الحق في الموافقة على أي اختبارات أو أعمال تقييم تُجرى قبل إجراء أي تغيير في برنامج التعليم المُخصَّص (IEP) له، وكذلك الحق في رفض إجراء تلك التغييرات في برنامج التعليم المُخصَّص (IEP) له.

- الحق في إعطاء إذن مُوقَّع منه بشأن أي سجلات شخصية يُرسل بها إلى الجهات الخارجية بموجب قانون الحقوق التعليمية والخصوصية للأسر (Family Educational Rights and Privacy Act, FERPA).

- الحق في الاعتراض على البيانات الواردة في أي سجلات مدرسية له.

- الحق في تقديم طلب مكتوب منه لإشراك والديه أو أي أحد آخر غيرهما.

- الحق في تحصيل مسار متصل من الخدمات وكذلك النظر في جميع الخيارات المتعلقة بهذه الخدمات.

الحقوق التي تنتقل عند بلوغ سن الرشد

فيما يلي بيان لمزيد من الحقوق التي تنتقل عند بلوغ سن الرشد؛ ومنها الحق في:

- توقيع عقود إيجار المنازل، أو العقود القانونية، أو عقود التمويل بالرهن.
- استخراج بطاقات الائتمان أو رخصة القيادة.
- فتح حساب مصرفي شخصي.
- الزواج والتصويت والالتحاق بالخدمات العسكرية.
- الموافقة على تلقي العلاجات الطبية.
- تنظيم شؤون حياته المعيشية.



الإعداد لبلوغ سن الرشد

من المهم للطلاب وولي أمره أن يتناقشا بشأن ما سيحدث عند انتقال الحقوق وأن ينظرا في ما يُمكنهما فعله قبل حلول ذلك الوقت. وباستطاعة ولي الأمر أن يدعم طفله، وأن يساعده على تطوير مهارات الدفاع الذاتي بنفسه، وأن يستعد لتحمل الواجبات القانونية. وفيما يلي بيان لبعض النقاط الواجب النظر فيها لوضع الخطط بشأن بلوغ الطالب سن رشده:

- استخراج بطاقة الهوية في ولاية ميشيغان (Michigan Identification Card) (إذا لم تكن لدى الطالب رخصة قيادة).
- التسجيل في الخدمة العسكرية إذا كان الطالب ذكراً بالغاً يتراوح عمره بين 18 و25 عاماً بصرف النظر عن كونه من ذوي الاحتياجات الخاصة (مع النظر في احتمال تكرار الخدمة العسكرية).
- التسجيل للتصويت في ولاية ميشيغان.

سن الرشد وتحمل أعباء الحقوق

يساور بعض أولياء أمور الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة القلق بشأن قدرة أطفالهم على الاستقلالية، وقد يطلب أحدهم الوصاية القانونية على طفله بقصد متابعة مساعدته على اتخاذ قراراته. ويحق لأي فرد من ذوي الاحتياجات الخاصة، ممن بلغوا سن الرشد، أن يطلب من إحدى المحاكم القضاء بمنح الوصاية الكلية أو الجزئية لولي أمره أو لأي أحد آخر لمساعدته على اتخاذ قراراته بالنيابة عنه. ويجب في هذه الحالة رفع قضية إلى القضاء؛ ويجب ألا يُلجأ إلى ذلك ما لم يكن ضرورياً. وثمة عدد من البدائل المتاحة لأولياء الأمور للحصول على الوصاية على أبنائهم عند بلوغهم سن الرشد، أو للإبقاء على هذه الوصاية حال وجودها. وتُمكن الوصاية أولياء الأمور من المشاركة في القرارات التي يتخذها أبنائهم؛ وإن كان لهؤلاء الأبناء – في نهاية المطاف – الكلمة الفصل بشأن تنظيم شؤون حياتهم واتخاذ قراراتهم. ويعرض تحالف الأسر في ميشيغان (Michigan Alliance for Families) عدداً من الخيارات والبدائل عن الوصاية التي قد تُتاح في هذا الصدد؛ ومنها:

- دعم اتخاذ القرارات (أي مساعدة الفرد على اتخاذ قراراته).
- الوكالة القانونية، والحراسة أو التعهد القانوني، والتمكين من إصدار التوجيهات بشأن الرعاية الصحية، وغيرها.

المصادر

- منظمة ARC Michigan: إعادة النظر في الوصاية
- القواعد الإدارية لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ولاية ميشيغان (MARSE)
- مجلس الاحتياجات الخاصة النمائية (DDC)، بوزارة الصحة والخدمات الإنسانية في ولاية ميشيغان
- (MDHHS): ما الذي ينبغي لي معرفته بشأن انتقال الحقوق؟



تحالف الأسر في ميشيغان (Michigan Alliance for Families):

- مقاطع فيديو بشأن إعادة النظر في الوصاية (الجزء الأول والجزء الثاني)
- الحقوق والمسؤوليات: انتقال الحقوق